

AMIP

الجمعية المغربية للصناعات الصيدلانية

الصناعات الصيدلانية في المغرب الأرقام المفاتيح لسنة 2007

معطيات نهاية فبراير 2008



بدعم مادي من اللجنة الأوروبية



ورقة تعريفية بلاميب AMIP

الإسم : الجمعية المغربية للصناعات الصيدلانية

تاريخ التأسيس : 11 أكتوبر 1985

المقر الرئيسي : شارع عبد الرحيم بوعبيد، ساحة ديفيزيون لوكليرك، إقامة أمير،
الوازييس الدار البيضاء. ص.ب : 8112

الهاتف : +212 (22) 23 36 90 / (22) 23 44 45

الفاكس : +212 (22) 23 40 90

البريد الإلكتروني : amip@iam.net.ma

الموقع الإلكتروني : www.amip.ma

عدد المنخرطين في الجمعية : 26

وهم : أفريك فار، بايير هيلث كير، بوتو، كوبير ماروك، إيرغو
ماروك، غالينيك، جينيراسيون سانطي، غلاكسو سميثكلان
ماروك، جينفارما، هيمولاب، إيبيرما، إيفارما، لابروفان،
مافار(مجموعة سانوفي أفانتيس)، أمس فارما، فارما 5،
فارماسوتيكال إنستيتيوت، فارميد، بوليميديك، بروموفارم،
سيرفيي ماروك، سوطيما، صولوديا مغرب، ستيريفارما،
سانتيميديك.

عضو بالتشارك : شيرينغ ماروك.

الصناعة الصيدلية في الاقتصاد الوطني

ينشط في المجال الصيدلي بالمغرب فاعلون في سوق الأدوية منهم الشركات العالمية وكذا الشركات الوطنية. هذا التنوع الذي يدل عليه وجود 35 وحدة إنتاجية تمكن من إنتاج جميع التركيبات العلاجية.

لقد أنتج هذا المجال حوالي 227 مليون وحدة دواء عام 2007 مما يمكن، بطريقة منتظمة ومستمرة، من الاستجابة، إلى 70 بالمائة من الحاجيات المحلية للأدوية.



حاليا يصدر القطاع الصيدلي ما متوسطه 8 إلى 10 بالمائة من إنتاجه نحو بعض الدول الأوربية، العربية، الآسيوية والإفريقية، وهي صادرات مرشحة للتطور أكثر فأكثر، فمن المؤكد أن التصدير هو محور استراتيجي يجب تقويته وتعزيزه خاصة وأن بلدنا ينعم بموقع جغرافي مميز في ملتقى القارات.

وبشهادة جميع المراقبين، سواء منهم الوطنيون أوالدوليون فإن الصناعة الصيدلية المغربية قد أصبحت قطب تطور مهم وذلك بفضل التكنولوجيا التي اكتسبتها والخبرة التي أصبحت معروفة بها على المستوى الدولي، وكذا أدائها سواء على مستوى كميات الأدوية المنتجة أو على مستوى جودتها.

الصناعة الصيدلية في المغرب في أرقام

تطور عدد الوحدات الإنتاجية

السنوات	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
عدد الوحدات	22	26	26	27	30	35	35	35
مناصب الشغل المباشرة	6000	6500	6500	6500	7000	7000	7500	7500

تطور السوق الصيدلي

السنوات	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
الكميات (بملايين الوحدات)	178	171	186	188	185	192	203	227

السوق الخاص - المصدر (IMS)

تطور السوق الصيدلية (كل خمس سنوات)

السنوات	1985	1990	1995	2000	2005
الكميات (بملايين الوحدات)	104	130	155	178	192

السوق الخاص - المصدر (IMS)

رقم المعاملات الإجمالي للقطاع

السنوات	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
القيمة (بمليارات الدراهم)	3,8	4	4,09	4,03	4,5	4,6	4,7	4,9	5,3	6,1

رقم المعاملات الخاص دون احتساب المستشفيات وأغذية الأطفال - المصدر IMS

تقنين القطاع

يمكن القانون رقم 04-17 الذي يتضمن قانون الدواء والصيدلة والذي يستند إلى الظهير رقم 151-06-1 الصادر في 30 شوال 1427 الموافق لـ 22 نونبر 2006 والذي نشر في الجريدة الرسمية عدد 5480 بتاريخ 15 ذو القعدة 1427 الموافق لـ 07 دجنبر 2006، بعد المصادقة عليه من قبل البرلمان بغرفتيه وذلك طبقا لما ينص عليه الدستور المغربي، مما يلي:

- تمكين القطاع من الأدوات القانونية والتنظيمية الضرورية لحماية المستهلك والصيدلي والمصنع، كما سيمكن أيضا من تحيين وتطوير الترسنة القانونية بحيث تفتح الصناعة الصيدلية في وجه رؤوس أموال جديدة وتوسع مجال أنشطتها.

- تمكين الصناعة الصيدلية من رفع مستوى استثماراتها عن طريق الدخول إلى البورصة والبحث عن رؤوس أموال جديدة وطنية وأجنبية وعن فرص التوسع عالميا التي تعتبر مهمة في هذا المجال، كما سيمكن هذا القانون أيضا من جلب مستثمرين جدد يرغبون في إنشاء فروع صيدلية لهم بالمغرب.

تحرير الرأسمال الصيدلي الصناعي

ينص القانون الجديد في الفصل الخامس والثمانين منه على :

« يمكن أن تعود ملكية المنشأة الصيدلية الصناعية إلى شخص مادي أو إلى شركة وذلك في حدود الشروط التالية:

1- إذا كانت المنشأة في ملكية شخص مادي يجب أن يكون المالك صيدلانيا حاصلا على رخصة لممارسة المهنة كصيدلاني مسؤول،

2- إذا كانت المنشأة في ملكية شركة، فيجب أن تكون هذه الشركة خاضعة للقانون المغربي وأن تضم، بصفته صيدلانيا مسؤولا أو بالصفة التي تعتمدها، سواء واحدا من المديرين العاميين أو واحدا من المسيرين».

يعتبر تحرير رؤوس الأموال واحدا من الأولويات بالنسبة للمصنعين الصيدليين منذ توقيع مختلف اتفاقيات التبادل الحر.

سعر الدواء

يخضع تحديد سعر الأدوية لعملية صارمة تختلف باختلاف الأدوية، أي هل هي أدوية مستوردة أم محلية الصنع، كما أن كل مراجعة للأسعار تخضع بالضرورة لموافقة وزارة الصحة.

في المغرب يتم تأطير أسعار الدواء جيدا، هذا بالإضافة إلى أن التوجهات السياسية تسير في اتجاه تشجيع تخفيض الأسعار بالنسبة لبعض الأنواع العلاجية.

جودة الدواء

- يخضع إنتاج الدواء لأربعة مستويات من المراقبة:
 - المراقبة من قبل المختبر الوطني لمراقبة الأدوية (x) (LNCM) التابع لإدارة الدواء والصيدلة والذي يخضع الحصول على رخصة التسويق (AMM) إلى شروط مراقبة عديدة.
 - المراقبة من قبل المختبر، وذلك بصفة مباشرة على كل من الكميات المصنعة.
 - المراقبة من قبل وزارة الصحة التي يمكنها في أي لحظة أن تقوم بالمراقبة من خلال تفتيش الصيدلية.
 - المراقبة من قبل مانح رخصة التصنيع والذي يشترط بدوره عددا من المواصفات.
- هناك عدد لا حصر له من الخبراء الذين اعترفوا للصناعة الصيدلانية المغربية بالإجماع بتأمينها مواصفات جودة تتحسن باستمرار، فمنذ ثلاثين سنة والمغرب يتوفر على نظام لتأمين جودة مطابقة لمواصفات «أساليب التصنيع السليمة» وللقوانين الجاري بها العمل.

(x) : المختبر الوطني لمراقبة الأدوية التابع لوزارة الصحة، والذي تم الاعتراف به من قبل الإدارة الأوروبية لجودة الدواء (EQDOM) مجلس أوروبا. The Council of Europe

توزيع الدواء

- يقوم بعملية توزيع الدواء كل من المختبرات المصنعة والبائعين الكبار (تجار الجملة) والبائعين بالتقسيط (أصحاب الصيدليات).
- في المغرب عام 2007، تم إحصاء أكثر من 46 بائع كبير و 8500 صيدلية.
- مختبر، بائع كبير، صيدلية، مستهلك، هذا هو المسار الذي يتخذه توزيع الدواء فحوالي 90 بالمائة منه تمر من هذا المسلك لتصل إلى السوق الداخلي.
- من جهة أخرى، فإن المختبرات توزع 10 بالمائة الموجهة للتصدير بطريقة مباشرة. ونفس الكمية توجه إلى المصحات شبه العمومية والمستشفيات.

استهلاك الدواء

- في بلادنا، لازال استهلاك الدواء ضعيفا، حيث لا يتجاوز ما قيمته 303 درهم للنسمة الواحدة في السنة وذلك بالنسبة لعام 2007، وهو الرقم الذي لا بد من تطويره من أجل مسايرة تطور المجال الصحي للبلاد.
- لاميب فخورة بالتوصل إلى إقرار نظام التأمين الإجباري على المرض، فهو بلا شك نظام سيعطي دفعة جديدة لسوق الدواء في المغرب. وبدورها الصناعة الصيدلانية مستعدة للاستجابة لجميع التغيرات على مستوى العرض.
- وبما أن دورها هو جزء لا يتجزأ من مشروع إجمالي للنهوض بقطاع الصحة فإن لاميب تعبر عن أملها في توسيع دائرة نظام التأمين ضد المرض دون أي استثناء لشرائح اجتماعية أو نوعيات أدوية، فهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها أن نخرج بلادنا من مصاف الدول ضعيفة الاستهلاك في مجال الأدوية.

تغطية السوق الداخلي

- تستجيب الصناعة الصيدلانية المغربية لحوالي 70 بالمائة من الحاجيات الوطنية للدواء، أما 30 بالمائة الباقية فيتم توفيرها من خلال استيراد المنتجات قليلة الاستهلاك والقادمة من الدول الأوروبية. وتبين دراسة الأنواع العلاجية أن الجزء الأكبر تشكله تلك الأدوية التي تخص الجهاز الهضمي وأدوية الاستقلاب والأدوية المضادة للتعفنات، وأدوية الجهاز العصبي المركزي وهذه وحدها تمثل نصف سوق الأدوية.
- توضح بنية الاستهلاك أن العرض المحلي يغطي مجموع الأنواع العلاجية وأن أدوية الجهاز الهضمي وأدوية الاستقلاب والأدوية المضادة للتعفن وأدوية الجهاز العصبي المركزي هي الأدوية الأكثر استهلاكاً في المغرب.

تصدير الأدوية وغزو الأسواق الخارجية

يمثل غزو الأسواق الخارجية إمكانية تطور كبيرة في عالم تسيطر عليه العولمة خاصة في ظل الإلغاء المتزايد للحواجز الجمركية الذي يفتح آفاقا أكبر للعمل.

مستفيدة من هذه المزايا، تقوم الصناعة الصيدلانية المغربية بتصدير منتجاتها نحو أوروبا والبلدان الإفريقية والآسيوية. ورغم أن الصناعة الصيدلانية المغربية تصدر من 8 إلى 10 بالمائة من إنتاجها نحو الخارج، إلا أن هذه الصناعة لم تستغل بعد كل قدراتها الإنتاجية مع أنها أثبتت كفاءتها تجاريا وانتزعت الاعتراف بجودة منتجاتها. ومما لا شك فيه أن هناك فرصا كثيرة يجب استغلالها لاسيما إذا ما تزايدت المبادرات المؤسساتية الهادفة إلى مقارنة الأسواق.

تصدير الأدوية من قبل دول رئيسية – عام 2005

البلد	الوزن بالطن	القيمة بآلاف الدراهم
فرنسا	1 086	123 801
الجزائر	125	30 792
ليبيا	111	14 534
UEBL	78	5 144
تونس	38	14 885
موريطانيا	35	4 574
مصر	18	4 531
الولايات المتحدة		410
هولندا		387
المملكة العربية السعودية	1	360
اسبانيا		224
إيطاليا	1	218
المانيا		14
انجلترا		8
الهند		1

المصدر: مكتب الصرف www.oc.gov.ma (الميزان التجاري لعام 2005)

تصدير الأدوية من قبل دول الاتحاد المغرب العربي – عام 2005

البلد	الوزن بالطن	القيمة بآلاف الدراهم	النمو بالنسبة المئوية
الأدوية	309	64 785	-19.9

المصدر: مكتب الصرف www.oc.gov.ma (الميزان التجاري لعام 2005)

تصدير الأدوية من قبل دول الاتحاد الأوروبي – عام 2005

البلد	الوزن بالطن	القيمة بآلاف الدراهم	النمو بالنسبة المئوية
الأدوية	1 167	130 619	57.4

المصدر: مكتب الصرف www.oc.gov.ma (الميزان التجاري لعام 2005)

التأمين الإجباري ضد المرض في أرقام

يتسم تمويل القطاع الصحي في المغرب بالكثير من التعقيد الناجم عن ضعف التغطية الصحية (17 بالمائة أصبحت مؤخرا 34 بالمائة من السكان) والتضخم في المصاريف الصحية.

يرجع هذا التضخم إلى ارتفاع الإنفاق الإجمالي في مجال الصحة كنتيجة للتحول الديموغرافي (شيخوخة السكان)، الأوبئة (تشخيص حالات مرضية جديدة ذات علاقة بتغير نمط الحياة) وظهور تكنولوجيات علاجية متطورة.

ركود النمو الاقتصادي والقدرة الشرائية يساهم أيضا في تضخم النفقات الصحية. وتبقى النفقات الإجمالية في مجال الصحة غير كافية ، كما أن التمويل الإجمالي للمنظومة الصحية الوطنية لا يتجاوز 18 مليار درهم في السنة، وهو ما يمثل 4.7 بالمائة من الناتج الداخلي الخام. وفي إطار الاستراتيجية الاجتماعية التي عرفها المغرب خلال العقد الأخير، استحدثت السلطات العمومية نظام التأمين الصحي الإجباري الذي يصادف إطلاق المشروع الكبير مشروع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

دراسة لاميب

لقد تم إجراء دراسة حول «تأثير التأمين الإجباري ضد المرض على سوق الدواء» لصالح لاميب من قبل مكتب دراسات متخصص وذلك في إطار برنامج دعم الجمعيات المهنية (PAAP) الذي تموله اللجنة الأوربية ويديره اتحاد تدبير البرنامج / UGP CGEM . استهدفت هذه الدراسة تحليل تأثير التأمين الإجباري ضد المرض على سوق الدواء.

هناك دراسة أخرى سوف تجريها لاميب خلال الموسم 2008-2009 في إطار برنامجها الثاني لدعم الجمعيات، وهي الدراسة التي ستحمل عنوان «تأثير التأمين الإجباري ضد المرض على سوق الدواء: سنة بعد تطبيق نظام التأمين».

الصناعة الصيدلانية والانشغال بالمحافظة على البيئة

تمثل المحافظة على المحيط البيئي واحدة من الأمور المهمة التي توليها المختبرات الصيدلانية الصناعية الأهمية الكبرى. وانسجاما مع فوزها بجائزة الحسن الثاني للبيئة عن عام 2006 التي تمنحها وزارة تجهيز التراب الوطني والماء والبيئة، تلتزم الصناعة الصيدلانية بالمغرب بالمضي قدما في إطار سياستها البيئية، وذلك باتخاذها من مسؤوليتها الاجتماعية والمواطنة دعامة لاستراتيجيتها.

الندوة الوطنية للصناعة الصيدلانية

نظمت الجمعية المغربية للصناعات الصيدلانية «أميب» النسخة الأولى من الندوة الوطنية للصناعة الصيدلانية وذلك في نونبر 2006 تحت شعار « حماية البيئة والتدبير البيئي في المجال الصيدلي» وتحت الرعاية السامية للأميرة لالة حسناء. هذه الندوة الوطنية الأولى للصناعة الصيدلانية تميزت بمشاركة العديد من الشخصيات الوطنية والدولية ذات المستوى الرفيع. اختتمت هذه الندوة بحفل لتوقيع بيان عام للسلوكات المواطنة الذي يسطر مجموعة من الالتزامات المواطنة التي تم اتخاذها طواعية من قبل المختبرات الصيدلانية الوطنية في مجالات معروفة بأولويتها في أي سياسة للتنمية المستدامة منها: البيئة، التكوين المهني، البحث العلمي، السلامة الصناعية، والجودة، هذا بالإضافة إلى الإعلان البيئي الذي ينطوي على القرارات النهائية للنسخة الأولى من الندوة الوطنية والتي دارت حول موضوع حماية البيئة.

الصناعة الصيدلانية والتكوين

سيمثل تكوين الكفاءات وتأهيلها تحديا كبيرا في جميع أنشطة قطاع الأدوية والصناعة الصيدلانية. ولأن هذه الصناعة باتت تشكل قطبا تكنولوجيا مهما فقد أصبح التكوين والتأهيل حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى.

تؤمن الجمعية المغربية للصناعات الصيدلانية بأن التكوين شرط لا بد منه من أجل تأهيل العنصر البشري إلى أرقى مستويات الكفاءة، لهذا يجب أن يكون التكوين مستمرا ومتجددا.

ولهذا الغرض ستقوم لاميب بعقد الدورة الثانية من الندوة الوطنية للصناعات الصيدلانية في الفصل الثاني لسنة 2008 والتي ستتناول موضوع : «التكوين، أولوية للنهوض بالقطاع الصيدلي».

وستكون هذه الندوة مناسبة لمناقشة إشكالية عدم ملاءمة تكوين بعض الموارد البشرية لحاجيات المختبرات الصيدلانية، كما ستكون مناسبة لوضع مشاريع تكوين من أجل الوصول إلى تغطية الخصائص الحاصل لدى المختبرات الصيدلانية على مستوى الكفاءات المتخصصة الفاعلة بشكل مباشر. ويتمنى أرباب الصناعات الصيدلانية أن يستغلوا هذه الندوة الثانية لتوقيع اتفاقيات تكوين مع أجهزة مختلفة عمومية وخاصة.

دراسة استراتيجية للنهوض بالقطاع الصيدلي

في إطار تحدي توحيد المنتوجات الصناعية، تبنى المغرب رؤية قطاعية جديدة موجهة لإنجاح إدماج اقتصاده في الاقتصاد العالمي. ضمن هذه الرؤية أصبح مهما إطلاق دراسة استراتيجية لوضع خطة إدماج صيدلي.

سيتم إطلاق هذه الدراسة الهادفة إلى تقوية القطاع الصيدلي في بلدان مختلفة من أجل تصدير الدواء بشراكة مع وزارة الصحة ووزارة الصناعة والتجارة وتأهيل الاقتصاد. الهدف من هذه الدراسة الخيارات الاستراتيجية الخاصة بالسنوات العشر القادمة في مجال سياسة تطوير القطاع الصناعي هو وضع خطة عمل فعالة لهذه السنوات العشر المقبلة تشمل استراتيجيات الشراكة والدعم المؤسسي والاستثمارات المادية وتطوير الإطار القانوني والتدابير الجبائية والعصرنة التنافسية.

الصناعة الصيدلانية والبحث العلمي في المغرب

يعتبر البحث العلمي واحدا من المفاتيح الضرورية لتطوير الصناعة الصيدلانية فلولا ما تطورت الأدوية الموجودة لتصبح أكثر فاعلية بل وتظهر أدوية جديدة تقضي على الآلاف من الأمراض والآلام بطريقة أنجع.

لهذا تكون ميزانيات البحث العلمي كبيرة عادة، وكثيرا ما يقاس التنافس بين المجموعات المختلفة بحجم الغلاف الذي تخصصه هذه الشركات للبحث العلمي. في بلادنا، الأمر مختلف طبعاً، سواء من حيث حجم السوق أو من حيث المستوى التكنولوجي فكلاهما يفسر الصعوبات التي تعوق الانخراط في برنامج أبحاث طموح. ومهما كان الأمر فإن هذا لا يعني الغياب التام للبحث العلمي، فقد تم التوصل إلى اكتشافات وتطورات تم إدخالها على الأدوية لملاءمتها مع الحاجيات. تتعاون المختبرات الصيدلانية والباحثون الجامعيون بشكل منتظم ومستمر في إطار برامج علمية، كما يتم أيضاً إجراء دراسات وتجارب في هذا المجال.

وتلعب لاميب في هذا الصدد دوراً مهماً لتشجيع الأبحاث. فهي حاضرة في المنتديات العلمية والمؤتمرات والندوات. من جهة أخرى، تدخل لاميب شريكا في مشاريع عديدة وتشجع فعليا مشاريع البحث العلمي، ولا أدل على ذلك من «جائزة لاميب» المفتوحة في وجه جميع الباحثين والتي تكافئ الأبحاث التي لها علاقة بالدواء.

هناك أيضا «جائزة لاميب للدواء» التي تم إحداثها من أجل تقوية العلاقة بين الصناعة الصيدلانية والجامعة والتي تكافئ بحثا تم إنجازها في إطار أطروحة جامعية لباحث أو مجموعة من الباحثين في كلية الطب والصيدلة بالرباط.

وتبقى لاميب واعية بالطريق الذي لازال عليها أن تقطعه في هذا المجال غير الهين والذي يفرض قدرا كبيرا من التكامل والتناغم.

الصناعة الصيدلانية "السوق العالمي عام 2006"

قدر حجم التداول في السوق الصيدلانية العالمية عام 2006 بـ 643 مليار دولار أمريكي، وذلك بزيادة قدرها 7 بالمائة مقارنة بعام 2005، حسب المعطيات التي يوفرها IMS Health.

المبيعات الإجمالية 1999-2006

2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	المبيعات الإجمالية
643\$	602\$	550\$	493\$	426\$	387\$	357\$	332\$	الحجم الإجمالي للسوق العالمية (بمليارات الدولار الأمريكي)
7%	7%	7%	10%	9%	12%	10%	11%	نسبة التطور المئوية

المصدر: الموقع الإلكتروني ل IMS Health

المبيعات الإجمالية لعام 2006 حسب الجهة

نسبة التطور بالمائة	المبيعات الإجمالية بالمائة	حجم السوق العالمي خلال 2006 بمليارات الدولار الأمريكي	المناطق
8.0%	47.7 %	289.9	أمريكا الشمالية
4.8%	39.9 %	181.8	أوروبا
-0.7%	9.3 %	60.3	اليابان
9.8%	8.6 %	46.4	آسيا وإفريقيا وأستراليا
12.9%	4.5 %	24.0	أمريكا اللاتينية
6.5%	100 %	\$ 607.9	المجموع

المصدر: الموقع الإلكتروني ل IMS Health

أرقام مهمة

الأرقام المفاتيح لعام 2007	المواصفات
26	عدد المختبرات المنخرطة في لاميب
35	عدد المختبرات الموجودة في المغرب
6.1 مليار درهم	رقم المعاملات الإجمالي
8 500	عدد الصيدليات بالمغرب
حوالي 46	عدد الموزعين الرئيسيين
35 000	عدد مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة التي يوفرها قطاع صناعة الأدوية
20%	معدل التأطير
70% من الطلبات	التصنيع
30% من الطلبات	الاستيراد
من 8 إلى 10 بالمائة من الإنتاج	التصدير
حوالي 227 مليون وحدة	عدد الوحدات المنتجة
حوالي 303 درهم في السنة	استهلاك النسمة الواحدة
مطابقة للمقاييس الدولية	الجودة



الجمعية المغربية للصناعات الصيدلانية

شارع عبد الرحيم بوعبيد، ساحة ديفيزيون لوكليرك،

إقامة أمير، الوازيس الدار البيضاء. ص.ب : 8112

الهاتف : 45 23 44 (22) / 90 23 36 (22) +212 – الفاكس : 90 23 40 (22) +212

البريد الإلكتروني : amip@iam.net.ma – الموقع الإلكتروني : www.amip.ma